الصين تطالب الولايات المتحدة وبريطانيا بوقف «الخطاب الأجوف» عن الديمقراطية

لافروف دعا نظيره الألماني إلى ضرورة تقديم ضمانات بعدم توسع الناتو شرقاً

بوتين: أوكرانيا تتقصد التصعيد.. ودعمها بالسلاح يمثل تهديداً لروسيا

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب)

دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس إلى إجراء مفاوضات فورية مع حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة حول الضمانات التي ينبغي تقديمها لروسيا بشأن أمنها على خلفية توترات حول أوكرانيا، في وقت أكد فيه لنظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون أن دعم أوكرانيا بالسلاح يمثل تهديداً لروسيا، على حين أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، خلال اتصال هاتفي مع نظيرته الألمانية، أنالينا بيربوك، ضرورة تقديم ضمانات قانونية إلى روسيا بعدم توسع الناتو شرقا.

وحسب موقع «روسيا اليوم» شدد بوتين خلال مباحثات عقدها مع الرئيس الفنلندي ساولي نينيستو حول الوضع في أوكرانيا وعدد من المسائل منها المباحثات الأخيرة بين الرئيسين الروسي والأميركي على ضرورة إجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي للتوصل إلى ضمانات أمنية.

وأوضح الكرملين في بيان أن الرئيس الروسي قدم لنظيره الفنلندي تقييماً مبدئياً للوضع حول أوكرانيا مع تأكيد أهمية تنفيذ «كييف» الكامل وغير المشروط لحزمة إجراءات مينسك، وأشار بوتين حسب البيان إلى أن السلطات الأوكرانية، في انتهاك لاتفاقيات مينسك، تعتمد بشكل متزايد على الأساليب القوية، بما في ذلك استخدام الأسلحة الثقيلة والمركبات الهجومية من دون طيار في دونباس.

وأشار بوتين إلى أن دعوات روسيا لحلف «الناتو» تتماشى مع مبدأ عدم قابلية الأمن للتجزئة المنصوص عليه في وثيقة هلسنكي النهائية لعام ١٩٧٥ وميثاق إسطنبول لعام ١٩٩٩، وشدد على ضرورة إجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي لوضع ضمانات أمنية قانونية دولية، مع استبعاد المزيد من تقدم الحلف شرقاً ونشر أنظمة أسلحة تهدد روسيا على أراضي أوكرانيا والدول المجاورة الأخرى.

من جانب آخر لفت بيان الكرملين إلى أن الرئيس الروسي أبلغ نينيستو بنتائج المفاوضات مع الرئيس الأميركي جو بايدن، كما أكد رئيسا روسيا وفنلندا أهمية زيادة التفاعل بين البلدين في الشؤون الإقليمية، بما في ذلك في الشمال وفي القطب الشمالي.

وفي السياق ذاته ذكر قناة «روسيا اليوم» أن بوتين أكد، في اتصال مع نظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أن دعم أوكرانيا بالسلاح يمثل تهديداً لروسيا، ودعا لإطلاق مفاوضات تضمن عدم توسع الناتو شرقاً.

وذكر الكرملين، في بيان، أن بوتين وماكرون أجريا، أمس، مكالمة هاتفية بمبادرة من الطرف الفرنسي، حيث «شرح كلا الطرفين تقديراتهما المبدئية للأوضاع المتشكلة حول أوكرانيا».

وأوضح البيان أن بوتين قدم أمثلة دقيقة تدل على انتهاك كييف لاتفاقات مينسك التي تمثل أساساً لا بديل له لتسوية الأزمة الداخلية الأوكرانية، ولفت إلى أن السلطات الأوكرانية تقوم عن قصد بتصعيد الأوضاع على خط التماس مع التغاضي من عدد من الدول الغربية، ومشيراً إلى أن أسلحة حديثة تضخ إلى الجانب الأوكراني الأمر الذي يهدد مباشرة أمن روسيا.

وأكد بوتين أهمية إطلاق مفاوضات دولية في أسرع وقت لوضع ضمانات مسجلة قانونياً تستبعد أي توسع لاحق للناتو إلى الشرق ونشر أسلحة تهدد روسيا في الدول المتاخمة، خاصة في أوكرانيا.

إلى ذلك أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، خلال اتصال هاتفي مع نظيرته الألمانية، أنالينا بيربوك، ضرورة تقديم ضمانات قانونية إلى روسيا بعدم توسع الناتو شرقاً وعدم دفع البنية التحتية للحلف إلى حدود روسيا، وكذلك الحاجة إلى تأثير ألمانيا باعتبارها دولة مشاركة في صيغة النورماندي على السلطات الأوكرانية.

من جانبها، أكدت وزيرة الخارجية الألمانية، حسب بيان لمكتبها، ضرورة تحقيق تقدم في سبيل حل الأزمة الأوكرانية ضمن صيغة النورماندي، مشددة على ضرورة عدم انتهاك وحدة أراضي أوكرانيا، ومشيرة إلى أن بلادها تريد «حواراً صريحاً وشفافاً» مع روسيا.

على خط مواز قال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، إن الوضع الدولي المتوتر وخاصة في القارة الأوروبية، وكذلك الخطاب العدواني للناتو والولايات المتحدة الأميركية يتطلب مباحثات بين موسكو وبكين.

بيسكوف وفي تصريح صحفي له أمس أوضح أنه من المقرر أن يبحث الزعيمان الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جين بينغ عبر «الفيديو كونفرنس» اليوم الأربعاء القضايا الدولية وكذلك مسألة الطاقة وتقييم نتائج العمل المشترك وسبل تطوير العلاقات الإستراتيجية الروسية الصينية.

وأضاف بيسكوف إن الرئيسين سيتبادلان خلال المحادثات وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والعلاقات الثنائية وعدداً من القضايا أهمها حوار الطاقة الذي سيكون بالتأكيد على جدول الأعمال.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت المحادثات ستتطرق إلى موضوع إمدادات الغاز الروسي إلى الصين والعقود الجديدة، قال بيسكوف إن «حوار الطاقة سيكون بالتأكيد على جدول الأعمال».

وذكر المتحدث باسم الكرملين أن أهم المسائل التي سيتم بحثها هي العلاقات الثنائية، بما في ذلك التعاون في مجال التقنيات العالية والاستثمارات المشتركة والتجارة.

وكالات

سياسيون أستراليون يدعون إلى عدم تسليم أسانج إلى الولايات المتحدة

الصحة العالمية: العالم يواجه تسونامي من عدوى سلالتي كورونا «دلتا وأوميكرون»

البنتاغون يرفض معاقبة عسكريين أميركيين تسببوا بمقتل مدنيين في أفغانستان!

بلينكن أعلن أن بلاده تُحضّر بشكل نشط مع حلفائها بدائل للاتفاق في حال فشلت «فيينا»

إيران: هدفنا رفع العقوبات وإلغاؤها والبعض يمضي في لعبة إلقاء اللوم بدل الدبلوماسية

وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكين خلال حضوره اجتماعاً في وزارة التنسيق الإندونيسية للشؤون البحرية (أ ف ب)

أكدت إيران، أمس الثلاثاء، أن هدفها من التفاوض هو رفع العقوبات غير الشرعية والظالمة، وإلغاؤها الفوري، موضحة أنّ بعض الأفرقاء ماضون في لعبة إلقاء اللوم بدل الدبلوماسية في محادثات فيينا، بينما أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن الولايات المتحدة تُحضّر بشكل نشط مع حلفائها بدائل للاتفاق النووي الإيراني في حال فشلت مفاوضات فيينا.

وحسب وكالة «فارس» قال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي بهادري جهرمي: الغرب فرض هذه العقوبات غير القانونية ويجب أن تكون لديه إرادة جادة لرفعها، لافتاً إلى أنه «إذا وجدت لدى الغرب هذه الإرادة، فإن التوصل إلى اتفاق جيد في المتناول».

وأضاف جهرمي: إن إيران عازمة وجادة لإلغاء العقوبات بصورة فاعلة، معتبراً أن من فرض العقوبات سوف يبذل قصارى جهده لاستمرارها ومضاعفتها.

ولفت جهرمي إلى أن الغرب غير مهتم بنقل رواية صحيحة عن المفاوضات، قائلاً: رأينا رد فعل كبير المفاوضين الروسي الذي احتج على تحويل وجهة نظره»، ومؤكداً في هذا السياق أن الحكومة الإيرانية تروي ما يجري في المفاوضات بصورة صحيحة.

وأكد أن هدف إيران هو رفع العقوبات بشكل فعال، مشيراً إلى أنه إذا كان لدى الطرف الآخر إرادة جادة في هذا الصدد، فسيتم التوصل إلى الاتفاق سريعاً، مضيفاً: «لم نخرج من الاتفاق، وكل إجراءاتنا تأتي في إطار الاتفاقات السابقة».

واتهمت إيران، الأطراف الغربية في اتفاقها النووي لعام ٢٠١٥، بالاستمرار في لعبة «إلقاء اللوم»، بعد يوم من قول دبلوماسيين بريطانيين وفرنسيين وألمان إن القوى الكبرى وإيران لم تبدأ بعد في المباحثات بشأن إنقاذ الاتفاق النووي الذي سيصبح قريباً جداً «بلا معنى»، من دون إحراز تقدم.

وقال مساعد وزير الخارجية كبير المفاوضين الإيرانيين إلى مباحثات فيينا علي باقري كني: إن إيران قدمت العديد من المقترحات وعملت بشكل بنّاء وأبدت مرونة لتضييق الفجوات خلال المباحثات الجارية بينها وبين المجموعة الدولية في العاصمة النمساوية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن باقري كني قوله في تغريدة على «تويتر»: إن «بعض الأفرقاء ماضون في لعبة إلقاء اللوم بدل الدبلوماسية، فيما نعلم أن الدبلوماسية طريق ذو اتجاهين، إذا كانت هناك إرادة حقيقية لتصحيح الأخطاء فستمهد الطريق سريعاً لاتفاق جيد».

وتعقيباً على البيان الأوروبيّ، قال مستشار الفريق الإيراني المفاوض في فيينا، محمد مرندي، في تغريدة عبر «تويتر»: إن إيران ليست مندهشة بهذه التصريحات، داعياً المفاوضين الأوروبيين إلى إدراك حقيقة أن إيران لن تقبل بأيّ شيء أقلّ من التنفيذ الكامل والقابل للتحقّق لخطّة العمل الشاملة المشتركة.

على خط مواز أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أمس الثلاثاء أن الولايات المتحدة تُحضّر بشكل نشط مع حلفائها بدائل للاتفاق النووي الإيراني في حال فشلت مفاوضات فيينا.

وقال بلينكن خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الإندونيسية: «قريباً يفوت الأوان، ولم تنخرط إيران بعد في مفاوضات حقيقية»، مضيفاً إنه «ما لم يحصل تقدم سريع... فإن الاتفاق النووي الإيراني سيصبح نصاً فارغاً».

وادعى بلينكن أن إيران تهدر وقتاً ثميناً في الدفاع عن مواقف لا تنسجم مع العودة إلى اتفاق عام ٢٠١٥، معتبراً أن الدبلوماسية لا تزال حتى اليوم تعتبر الخيار الأفضل.

وتركز طهران خلال أعمال الجولة السابعة للمفاوضات، التي استأنفت عملها في ٩ كانون الأول الماضي، على مسألة رفع العقوبات عنها، وتؤكّد أنها لن تقبل باتفاق جديد أو تتعهّد بأي التزام، أكثر ممّا ورد في الاتفاق في صيغته الأصلية.

من جانب آخر أكدت هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الإيرانية أنها على المستوى الميداني جاهزة لرد حاسم وسريع وقاس على أي اعتداء، وإن كان محدوداً.

وفي هذا السياق، نقلت وكالة «إيسنا» عن قائد هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري قوله: على المستوى الإستراتيجي، لا ننوي الاعتداء على أحد، ولكن على المستوى الميداني نحن جاهزون لرد حاسم وسريع وقاس على أي اعتداء، وإن كان محدوداً.

وأضاف باقري: إستراتيجياتنا وأهدافنا في مجال بناء القوة الرادعة تستند إلى الأفكار والسياسات والأساليب الذكية، أكثر من اعتمادها على الصواريخ، ونعمل على تطوير هذه القدرات بما يتوافق مع متطلباتنا، وكذلك مستوى ونوع التهديدات المتصورة ضد البلاد، ولن نغفل لحظة عن تطوير قدراتنا الدفاعية والرادعة.

وأشار إلى أن «العقوبات والضغوط تسببت بإثراء روح المقاومة والثقة بالذات لدينا، وضاعفت اعتمادنا على قدراتنا الداخلية، وكثفت جهود القوات الدفاعية للبلاد».

وكالات

الوطن
عينٌ على الوطن...
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
www.alwatan.sy

مصدر عراقي أكد أنه لم تصدر أي أوامر بمغادرة القوات من «عين الأسد»

فصائل المقاومة: الوقت حان لوضع حد للوجود الأميركي غير الشرعي

قوات لجيش الاحتلال الأميركي في العراق (أرشيف)

قلنا قبلاً: «ماكو انسحاب»

أحمد ضيف الله

الليرة اللبنانية تسجل انهياراً غير مسبوق

عون: غيّرت موعد الانتخابات النيابية وستجري في أيار ٢٠٢٢

مستوطنون نفذوا جولات استفزازية في باحات الأقصى وأدوا طقوساً تلمودية

الاحتلال يقتلع الأشجار في الخليل ويهدم منازل في القدس ويشن حملة اعتقالات في الضفة

مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين يبحث تقديم دعم للاجئين

إعلان عن مناقصة

TENDER ADVERTISEMENT
Action Against Hunger
Reference: SY-HA-00706